

عنوان المشروع

دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض

The role and impact of quality management on the development of the historic Diriyah project in Riyadh

أسم الطالب

عبدالله الكثيري

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

1 الشكر والتقدير

"إلى كل منسوبي هذه الجامعة الرائعين، أربب في تقديم أعمق الشكر والتقدير لكل جهودكم المستمرة والمخلصة في خدمة الطلاب والمجتمع. لقد قمتم بتحقيق مستويات مذهلة من التفاني والاحترافية في كل ما تقومون به، مما يسهم بشكل كبير في نجاح هذه الجامعة. إن إلمامكم بمهامكم وتفانيكم في تحقيق أهداف الجامعة يشكلان نموذجاً يحتذى به للتفوق والتميز. فشكراً جزيلاً لكم على جهودكم الدؤوبة والمستمرة، وعلى التزامكم الدائم برفع مستوى التعليم والبحث والخدمة المجتمعية. أتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في كل مساعيكم المستقبلية".

"وفي هذه الكلمة القليلة، لا يمكنني إلا أن أعبّر عن امتناني العميق لكل فرد في هذا الفريق الرائع. من الأكاديميين المتفانين إلى الموظفين الإداريين الذين يديرون العمليات بكفاءة، ومن العمال الفنيين إلى العاملين في الخدمات الطلابية، جميعكم تلعبون دوراً حاسماً في نجاح مهمتنا التعليمية والبحثية. تذكر دائماً أن عملكم له تأثير عميق ومباشر على حياة الطلاب وعلى مستقبلهم. بفضلكم، يستطيع الطلاب تحقيق أحلامهم وتطوير مهاراتهم ليصبحوا قادة ومبتكرين في مجتمعنا. لذا، أريد أن أشكركم من كل قلبي على التزامكم اللا محدود وتفانيكم في خدمة هذه الجامعة ومجتمعنا. قد تكون كلمات الشكر قليلة في مقابل ما تقدمونه، ولكن يجب أن تعلموا أن جهودكم تُقدر بشكل كبير وتترك أثراً إيجابياً يتجاوز الكلمات. فلنستمر سوياً في بناء مستقبل أفضل للجميع بتفاني وإخلاص لا حدود لهما. شكراً لكم مرة أخرى، ولنستمر في العمل المشترك نحو تحقيق النجاح والتميز في مسيرتنا الأكاديمية والمهنية

2 الإهداء

لم تكن هذه الورقة والبحث الذي وراءها ممكناً لولا الدعم الاستثنائي من مشرفي

د. منى مصطفى العشري

لقد كان حماسه ومعرفته واهتمامه الشديد بالتفاصيل مصدر إلهام وأبقى عملي

على المسار الصحيح من أولها إلى آخرها.

زملائي.... في جامعة....، نظروا أيضاً في تدويناتي وأجابوا بصبر لا يكل على

العديد من الأسئلة حول بحثي أنا ممتن أيضاً للتعليقات الثاقبة التي قدمها المراجعون

الأقران المجهولون

لقد أدى كرم وخبرة الفرد والجميع إلى تحسين هذه الدراسة بطرق

لا تعد ولا تحصى وأنقذني من العديد من الأخطاء ؛ تلك التي ستبقى حتماً مسؤوليتي

بالكامل.

3 مستخلص الدراسة

الهدف:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية في الرياض، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال تحليل كيفية تطبيق مبادئ إدارة الجودة لضمان تحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث التاريخي وتقديم تجربة سياحية متميزة.

المنهجية:

تم استخدام منهجية بحثية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من مصادر متنوعة تشمل الوثائق الرسمية والتقارير والمقابلات مع المسؤولين والخبراء العاملين في المشروع. كما تم تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة لإثراء الدراسة وتوفير خلفية علمية متكاملة.

النتائج:

توصل البحث إلى أن تطبيق إدارة الجودة في مشروع الدرعية التاريخية له تأثير إيجابي كبير على تحقيق أهداف المشروع. تشمل النتائج تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والصيانة، وزيادة رضا الزوار والمستثمرين، والحفاظ على التراث التاريخي. كما تم تحديد بعض التحديات المتعلقة بتطبيق مبادئ الجودة وكيفية التغلب عليها.

التطبيقات والأهمية:

توصيات البحث يمكن أن تُطبق على مشاريع مشابهة في المملكة العربية السعودية أو في مناطق أخرى ذات أهمية تاريخية وثقافية. كما يمكن أن تستفيد الهيئات المعنية بإدارة التراث والسياحة من هذه النتائج لتحسين ممارسات إدارة الجودة في مشاريعها. تأتي أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على كيفية استخدام إدارة الجودة كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على التراث التاريخي. بالإضافة إلى ذلك، يساهم البحث في تعزيز فهم أوسع لأهمية إدارة الجودة في المشاريع الثقافية والتنمية الكبرى.

الكلمات المفتاحية:

إدارة الجودة، مشروع الدرعية التاريخية، التنمية المستدامة، التراث الثقافي، رؤية السعودية 2030، السياحة التراثية.

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير.....
2	الإهداء.....
3	مستخلص الدراسة.....
9	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
10	1.1. المقدمة:.....
11	1.2. مشكلة الدراسة.....
12	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
13	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
14	1.3. أهمية الدراسة.....
14	1.3.1. على المستوى النظري:.....
15	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
16	1.4. أسئلة الدراسة.....
17	1.5. أهداف الدراسة.....
17	1.6. فرضيات الدراسة.....
18	1.7. نموذج الدراسة.....
20	1.8. الدراسة الميدانية.....
21	1.9. مخطط المشروع.....
22	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
23	2.1. المقدمة:.....
25	2.2. المتغير المستقل.....
27	2.3. المتغير التابع.....
28	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
30	2.5. الخاتمة.....
34	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
35	3.1. المقدمة.....
36	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
37	3.3. تصميم البحث.....

3.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	40
3.5	طريقة جمع البيانات	43
3.6	أنواع البيانات	44
3.7	إجراءات التحليل الإحصائي	46
3.8	الخاتمة	47
4	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	49
4.1	المقدمة	50
4.2	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	50
4.3	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	50
4.4	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	51
4.5	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	51
4.6	الخاتمة	51
5	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	52
5.1	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية	53
5.2	توصيات الدراسة	53
5.3	الخاتمة	53
	قائمة المراجع	56
	الملاحق	61

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل 1	نموذج البحث: تم تصميمها بواسطة الباحث 2024	10
الشكل 2	تصميم البحث ملخص منهجية: الدراسة. المصدر: الطالب 2024	12
الشكل 3	هيكل المشروع : تم تصميمها بواسطة الباحث 2024	15

جدول الجداول

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول 1	جودة العمليات التطويرية في الدرعية المصدر البحث	20
جدول 2	رضاء الزوار والمجتمع في مشروع الدرعية المصدر : الباحث	21
جدول 3	تفاعل المتغيرات مع بعضها البعض وكيفية تأثيرها على	23

	نتائج البحث وتحقيق الأهداف المحددة المصدر الباحث .	
--	--	--

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية جهوداً متواصلة لتطوير وإبراز تاريخها وتراثها الثقافي، ومن بين المشاريع الهامة في هذا الصدد يبرز مشروع الدرعية التاريخية بالعاصمة الرياض. إدارة الجودة تعتبر عاملاً حاسماً في نجاح وتقديم هذا المشروع، حيث تسهم في تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور وتأثير إدارة الجودة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية، من خلال تحليل أساليب الإدارة المستخدمة وتقييم نتائجها على المشروع بصفة عامة. تتكون هذه المقدمة من مراجعة للأدبيات السابقة، وتحديد المشكلة، ووضع الأهداف، وتحديد أهمية البحث والتحديات المتوقعة.

تعتبر إدارة الجودة أحد العناصر الأساسية في تحقيق النجاح والتميز في مختلف المشاريع والمؤسسات. وتأتي أهمية هذه الإدارة بشكل خاص عند التعامل مع مشاريع تطوير المعالم التاريخية والثقافية، حيث تتطلب هذه المشاريع احترام التراث والتاريخ مع الحفاظ على جودة العمل والتطوير المستمر. ومن بين هذه المشاريع يبرز مشروع تطوير الدرعية التاريخية بالرياض، المملكة العربية السعودية، الذي يعتبر واحداً من أبرز المشاريع التاريخية والثقافية في المنطقة.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور وتأثير إدارة الجودة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض، وذلك من خلال تحليل الأساليب والممارسات المتبعة في إدارة الجودة وتطبيقها على هذا المشروع الضخم. سيتم التركيز في هذه الدراسة على عدة جوانب منها: التخطيط والتصميم، وعمليات البناء والتطوير، وضمان الجودة ومراقبتها، بالإضافة إلى تقييم تأثير هذه العمليات على التنمية المستدامة للمشروع وتعزيز التوازن بين الحفاظ على التراث والتطور الحضاري.

بالنظر إلى أهمية هذا المشروع وتحدياته المتعددة، فإن فهم دور إدارة الجودة في تطويره يعد أمراً حيوياً لضمان نجاحه واستمراره على المدى الطويل. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى إلقاء الضوء على أفضل الممارسات والتوجيهات في إدارة الجودة التي يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية وكفاءة مشروع تطوير الدرعية التاريخية، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة منه في تعزيز الهوية الثقافية والسياحية للمنطقة وخدمة المجتمع المحلي والعالمي على حد سواء.

وتتوفر العديد من الدراسات والأبحاث التي تثبت أهمية وتأثير إدارة الجودة في تطوير المشاريع التاريخية والثقافية. فمن خلال استعراض الأدبيات العلمية، يمكن العثور على العديد من الدراسات التي تسلط الضوء على هذا الموضوع وتقديم الأدلة والنتائج التي تؤكد أن إدارة الجودة تسهم بشكل كبير في نجاح واستمرارية مثل هذه المشاريع.

على سبيل المثال، دراسات في مجال إدارة المشاريع والهندسة المعمارية قد أظهرت أن تطبيق مبادئ إدارة الجودة في جميع مراحل تطوير المشروع يؤدي إلى تحسين جودة التصميم والتنفيذ، وبالتالي تعزيز تجربة الزوار وتحقيق أهداف الحفاظ على التراث.

كما أن دراسات الحالة التي تتناول مشاريع تطوير المعالم التاريخية مثل الحصون والقلاع والمواقع الأثرية توضح كيف أن استخدام إدارة الجودة يمكن أن يساهم في الحفاظ على الهوية التاريخية وفي نفس الوقت يضمن تحسين البنية التحتية وتجربة الزوار.

بشكل عام، الدراسات المثبتة تشير إلى أن إدارة الجودة تعد عاملاً أساسياً في تحقيق النجاح والاستمرارية لمشاريع تطوير المعالم التاريخية والثقافية.

Simon, Peter. (2015). "Total Quality Management: Theory and Practice." McGraw-Hill Education.

1.2. مشكلة الدراسة

3.1

بعض المشاكل التي قد تواجه البحث حول دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية تشمل

قلة البيانات:

قد تكون هناك صعوبة في الحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول كيفية تنفيذ إدارة الجودة في مشروع الدرعية التاريخية، مما قد يؤثر على قدرة الباحث على تقديم تحليل شامل

التحديات التقنية:

قد تظهر تحديات تقنية في تقديم البيانات وتحليلها، خاصة إذا كانت المعلومات متنوعة ومن مصادر مختلفة، وهذا قد يؤدي إلى صعوبة في فهم النتائج بشكل كامل

التأثيرات الخارجية:

قد تتأثر نتائج البحث بالعوامل الخارجية مثل التغيرات السياسية أو الاقتصادية التي قد تؤثر على تطور مشروع الدرعية التاريخية وعلى أداء إدارة الجودة فيه.

التفسير النظري:

قد تواجه صعوبة في تفسير النتائج وربطها بالنظريات القائمة حول إدارة الجودة، خاصة إذا كانت هناك تباينات بين النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية

تواجه هذه المشاكل البحثية يمكن التغلب عليها من خلال تصميم دراسة متكاملة تستخدم منهجيات بحثية مناسبة وتوظيف أدوات تحليلية فعالة

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

يمكن أن تواجه بحوث دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشاريع ثقافية مثل مشروع الدرعية التاريخية فجوات نظرية. من بين الفجوات النظرية التي قد تواجه البحث في هذا المجال:

(1) قلة الدراسات التي تركز على تطبيقات إدارة الجودة في مشاريع التراث الثقافي بالمملكة العربية السعودية، وخاصة فيما يتعلق بمشروعات كبيرة مثل الدرعية التاريخية.

(2) نقص في البحوث التي تحلل تأثير إدارة الجودة على النتائج والأداء في مشاريع تطوير المواقع التاريخية، مما يجعل هذه المجال فرصة مثيرة للبحث والتحليل

(3) قد تكون هناك حاجة إلى إطار نظري متكامل يجمع بين نظريات إدارة الجودة والتطور الثقافي وإدارة المشاريع لفهم أفضل لكيفية تحسين وتطوير المواقع التاريخية.

(4) ضرورة توسيع الأبحاث لتشمل تأثير إدارة الجودة على جوانب متعددة للمشروعات الثقافية، مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

Deming, W. Edwards. "Out of the Crisis." MIT Press, 1986.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

هناك فجوات تطبيقية يمكن ملاحظتها في مجال دراسة دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية، ومن بين هذه الفجوات:

1. قلة الدراسات التطبيقية الشاملة التي تحلل تطبيق إدارة الجودة في مشاريع التراث الثقافي بالتفصيل، مع التركيز على الجوانب العملية والتحديات التي تواجهها في سياق المشروع الخاص بالدرعية التاريخية.

2. نقص في البحوث التي تقدم دراسات حالة واقعية تتناول تجارب تطبيق إدارة الجودة في مشاريع مماثلة، والتي يمكن أن توفر أمثلة واقعية عن كيفية تحسين أداء وجودة المشاريع الثقافية.

3. ضرورة وجود دراسات تطبيقية تركز على تقييم النتائج الملموسة لتطبيق إدارة الجودة، مثل تحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة في مشروع الدرعية التاريخية، وتأثير ذلك على تجربة الزوار واستمرارية المشروع.

4. الحاجة إلى دراسات تطبيقية تستخدم أدوات قياسية ومعايير دولية لتقييم جودة المشاريع الثقافية، وتحليل فعالية إدارة الجودة في تحقيق هذه المعايير.

بناء على ما سبق يتحدث البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيسي وهو

ما دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض؟

Deming, W. Edwards. "Out of the Crisis." MIT Press, 1986.

1.3. أهمية الدراسة

تأتي أهمية دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالعديد من الجوانب المهمة، ومن أبرزها:

1. تحسين تجربة الزوار: من خلال تطبيق مبادئ إدارة الجودة، يمكن تحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة في مشروع الدرعية التاريخية، مما يعزز تجربة الزوار ويساهم في جعلها أكثر جاذبية وإثراء ثقافيًا.
 2. تحقيق التميز التنافسي: يمكن لإدارة الجودة أن تساعد في تعزيز تميز مشروع الدرعية التاريخية وجعله يبرز بين المشاريع الثقافية الأخرى، مما يساهم في جذب المزيد من الزوار وتعزيز السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية.
 3. ضمان استدامة المشروع: من خلال تحسين جودة العمليات والخدمات، يمكن لإدارة الجودة أن تساهم في ضمان استدامة مشروع الدرعية التاريخية على المدى الطويل، من خلال الحفاظ على جاذبيته وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي.
 4. إدارة الاستثمارات بشكل فعال: يساعد تطبيق إدارة الجودة في تحسين كفاءة استخدام الموارد وإدارة التكاليف في مشروع الدرعية التاريخية، مما يساهم في تحقيق أقصى قيمة ممكنة من الاستثمارات المالية في المشروع.
- باختصار، يمثل دور وتأثير إدارة الجودة عنصرًا حاسمًا في تحقيق أهداف تطوير ونجاح مشروع الدرعية التاريخية بالرياض، ويعزز دوره الرئيسي في تحقيق الاستدامة والتميز وتحسين تجربة الزوار.
- . Simon, Peter. (2015). "Total Quality Management: Theory and Practice." McGraw-Hill Education.

1.3.1. على المستوى النظري:

الأهمية النظرية لهذا البحث تتمثل في عدة نقاط:

1. تطبيق نظريات إدارة الجودة: يوفر البحث فرصة لتطبيق النظريات والمفاهيم المتعلقة بإدارة الجودة، مثل نظرية تحسين العمليات ونظرية رضا العميل ونظرية الجودة الشاملة، على سياق محدد كمشروع الدرعية التاريخية.
2. فهم أسس الجودة في سياق التراث: يمكن للبحث أن يساهم في فهم كيفية تطبيق مفاهيم الجودة في مجالات غير تقليدية مثل الحفاظ على التراث التاريخي، مما يثري الفهم النظري لإدارة الجودة.
3. المساهمة في الأدب البحثي: يمكن للبحث أن يساهم في توسيع نطاق الأدب البحثي في مجال إدارة الجودة من خلال تطبيقها على سياق التراث التاريخي، وهو ما يعزز التنوع والاستدامة في مجال البحث.

4. **تطوير النظريات والمفاهيم:** يمكن أن يساهم البحث في تطوير نظريات ومفاهيم إدارة الجودة، من خلال اكتساب فهم أعمق لكيفية تطبيقها في سياقات مختلفة ومعقدة مثل المشاريع التراثية. بشكل عام، تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في توفير إسهامات جديدة في مجال إدارة الجودة وتطبيقها على مشاريع التراث التاريخي، وتوسيع نطاق الأدب البحثي وتطوير النظريات والمفاهيم في هذا المجال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

الأهمية التطبيقية لهذا البحث تتجلى في عدة نقاط:

1. **تحسين جودة الخدمات والمنتجات:** يمكن للبحث أن يساهم في تحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة في مشروع الدرعية التاريخية، مما يزيد من رضا الزوار ويساهم في جذب المزيد من الزوار.
 2. **تطوير إستراتيجيات الحفاظ على التراث:** من خلال فهم دور وتأثير إدارة الجودة، يمكن تطوير إستراتيجيات فعالة للحفاظ على التراث التاريخي وضمان استمراريته على المدى الطويل.
 3. **تعزيز الاستدامة الاقتصادية والثقافية:** يمكن للبحث أن يساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والثقافية لمشروع الدرعية التاريخية، من خلال تحسين تجربة الزوار وزيادة الإقبال على المشروع.
 4. **تعزيز الشراكات والتعاون:** يمكن أن يساهم البحث في تعزيز التعاون والشراكات بين الجهات المعنية في مجال الحفاظ على التراث التاريخي، مما يعزز التنسيق والتكامل في تنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة.
 5. **تعزيز التنمية المستدامة:** بتحسين جودة مشروع الدرعية التاريخية وزيادة جاذبيته للسياح، يمكن أن يساهم البحث في تعزيز التنمية المستدامة على المدى الطويل في المنطقة المحلية.
- باختصار، تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تحسين جودة المشروع، وتطوير الإستراتيجيات للحفاظ على التراث التاريخي، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والثقافية، وتعزيز التعاون والشراكات، وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

Publication Manual of the American Psychological Association: The 6th edition of the
APA Publication Manual, American Psychological Association.

1.4. أسئلة الدراسة

3.1.1 السؤال الرئيسي:

"ما هو دور وتأثير إدارة الجودة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض، المملكة العربية السعودية؟"

تطوير مشروع الدرعية التاريخية يشير إلى الجهود المبذولة للحفاظ على وتنمية القيم الثقافية والتاريخية لهذه المنطقة الهامة في الرياض، المملكة العربية السعودية. يشمل هذا التطوير العديد من الجوانب مثل ترميم المباني التاريخية، وتوفير التسهيلات السياحية، وإدارة الفعاليات الثقافية، بغية جعل الدرعية وجهة مفضلة للسكان المحليين والزوار من جميع أنحاء العالم.

الأسئلة الفرعية : 3.1.2

1. ما هي استراتيجيات إدارة الجودة المستخدمة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية؟
2. ما هي التحديات التي تواجه عملية إدارة الجودة في هذا المشروع؟
3. ما هي الأثر الإيجابي المتوقع لتطبيق إدارة الجودة على تطوير المشروع؟
4. كيف يمكن تقييم فعالية إدارة الجودة في تحقيق أهداف تطوير مشروع الدرعية التاريخية؟
5. ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة لضمان جودة تنفيذ عمليات الترميم والتطوير؟
6. كيف يتم تضمين مبادئ الاستدامة في إدارة جودة مشروع الدرعية التاريخية؟
7. ما هي التجارب والدروس المستفادة من تطبيق إدارة الجودة في مشاريع تطوير التراث الثقافي الأخرى؟

1.5. أهداف الدراسة

1. فهم عميق لاستراتيجيات وأدوات إدارة الجودة المستخدمة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية.
2. قياس مستوى رضا الزوار والمجتمع المحلي عن جودة الخدمات والتجارب المقدمة في المشروع.
3. تقدير تأثير تطبيق مبادئ الجودة على مختلف جوانب تطوير المشروع، مثل جودة الأعمال التطويرية وتجربة الزوار.
4. استخلاص الدروس والتوصيات من دراسات الحالة السابقة لمشاريع تطوير التراث الثقافي الناجحة في تطبيق إدارة الجودة.

هذه الأهداف تساهم في تحقيق الهدف الرئيسي للبحث، وهو فهم دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية :

الفرضية الرئيسية لهذا البحث هي أن تطبيق إدارة الجودة بشكل فعال في تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض، المملكة العربية السعودية، سيسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرسومة للمشروع، بما في ذلك الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي، وجذب الزوار، وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

الفرضيات الفرعية :

1.فرضية فرعية واحدة: تحسين إدارة الجودة سيؤدي إلى تحسين جودة العمليات التطويرية والترميمية في مشروع الدرعية التاريخية.

2.فرضية فرعية اثنتان: تطبيق مبادئ إدارة الجودة سيسهم في تحقيق مستويات أعلى من الرضا لدى الزوار والمجتمع المحلي.

3.فرضية فرعية ثالثة: استخدام التقنيات والأدوات الحديثة لإدارة الجودة سيزيد من كفاءة عمليات التطوير والترميم في مشروع الدرعية التاريخية.

4.فرضية فرعية رابعة: تكامل مبادئ الاستدامة في إدارة الجودة سيعزز استدامة تطوير مشروع الدرعية التاريخية على المدى الطويل.

هذه الفرضيات الفرعية توضح العلاقة المفترضة بين تطبيق إدارة الجودة وتحقيق النتائج المرجوة في مشروع الدرعية التاريخية.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:

Independent variable

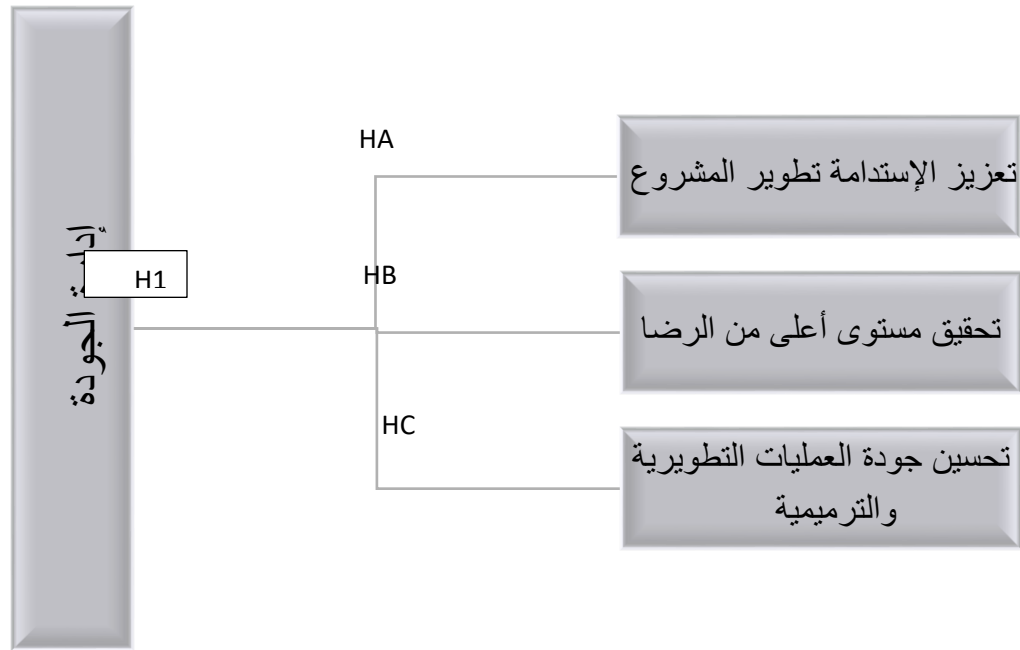
المتغير المستقل

إدارة الجودة

Dependent variable

المتغير التابع

النتائج المرجوة



الشكل 1: تم تصميمها بواسطة الباحث

بالرجوع إلى أمثلة فرضيات البحث

, فإن الأسهم تمثل تلك الفرضيات حيث :

الفرضية الأولى: HA:

الفرضية الثانية: HB:

الفرضية الثالثة: HC:

1.8. الدراسة الميدانية

1. مقابلات مع المسؤولين والمتخصصين في مشروع الدرعية التاريخية لفهم إستراتيجيات وأدوات إدارة الجودة المستخدمة.

2. استطلاعات للزوار والمجتمع المحلي لقياس مدى رضاهم وتقديرهم لجودة الخدمات والتجارب في المشروع.

3. تحليل للبيانات والمعلومات المتاحة حول تطبيق مبادئ الجودة وأثرها على مختلف جوانب تطوير المشروع.

4. دراسات حالة لمشاريع تطوير التراث الثقافي الأخرى التي نجحت في تطبيق إدارة الجودة بنجاح.

هذه الدراسة الميدانية ستساعد في جمع البيانات والمعلومات الضرورية لتحليل دور وتأثير إدارة الجودة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض، المملكة العربية السعودية.



الشكل 3 :تم تصميمها بواسطة الباحث

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

إطار النظري لدور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية يستند إلى مفاهيم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مجالات السياحة وتطوير التراث الثقافي. تعتبر إدارة الجودة الشاملة منهجاً يهدف إلى تحسين جودة العمليات والخدمات من خلال إشراك جميع أفراد المنظمة في عملية التحسين المستمر.

في سياق مشروع الدرعية التاريخية، يعتبر تطبيق مبادئ إدارة الجودة أمراً حيوياً لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، مثل الحفاظ على التراث الثقافي، وتوفير تجارب ممتعة للزوار، وتعزيز التنمية المستدامة للمنطقة. من خلال تطبيق مفاهيم الجودة في جميع مراحل تطوير المشروع، يمكن تحقيق تحسين مستمر في جودة الأعمال التطويرية وتجربة الزوار.

يشمل إطار النظري أيضاً استعراض الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها في تطبيق إدارة الجودة في مشروعات التراث الثقافي، مثل نظام إدارة الجودة ISO 9001، وتقنيات التقييم المستمر مثل PDCA (Plan-Do-Check-Act)، بالإضافة إلى التركيز على دمج مبادئ الاستدامة في جميع جوانب تطوير المشروع.

من خلال هذا الإطار النظري، يمكن توجيه البحث نحو فهم الأسس النظرية لدور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية، وتحليل كيفية تطبيقها بشكل فعال لتحقيق النتائج المرجوة في هذا السياق الثقافي الهام. أهمية إجراء الدراسات السابقة في هذا البحث تتمثل في عدة نقاط:

1. الفهم العميق: تساعد الدراسات السابقة في بناء فهم أعمق للمفاهيم والنظريات المتعلقة بإدارة الجودة وتأثيرها على مشاريع التراث الثقافي، مما يسهل استيعاب السياق وتحليل النتائج بشكل أفضل.
2. توجيه البحث: تساعد الدراسات السابقة في توجيه البحث نحو المجالات والموضوعات الرئيسية التي تحتاج إلى مزيد من التحليل والتفصيل، مما يحدد من الانحراف ويسهل تحديد الأهداف والأسئلة الرئيسية للبحث.
3. استنتاج الدروس: تمكن الدراسات السابقة الباحثين من استنتاج الدروس والتوصيات من تجارب ونتائج الأبحاث السابقة، مما يمكنهم من تفادي الأخطاء وتكرار الإنجازات في مشروع الدرعية التاريخية.
4. تقييم الأداء: تساعد الدراسات السابقة في تقييم أداء مشاريع التراث الثقافي الأخرى التي تطبقت فيها إدارة الجودة، مما

يمكن الباحثين من استخلاص الدروس المستفادة وتطبيقها في سياق مشروع الدرعية.

بهذه الطريقة، تلعب الدراسات السابقة دوراً حيوياً في توجيه وتحديد مسار البحث، وتوفير الفهم اللازم والتوجيه اللازم للتحليل والتقييم في مشروع الدرعية التاريخية.

يمكن تصنيف المتغيرات إلى عدة فئات تتعلق بمختلف جوانب تطوير مشروع الدرعية التاريخية وتأثير إدارة الجودة عليها. إليك نظرة عامة عن المتغيرات:

1. المتغيرات المؤسسية: تشمل هذه المتغيرات سياسات وإجراءات الهيئة المسؤولة عن مشروع الدرعية، بالإضافة إلى هياكل الإدارة والتنظيم المعتمدة في المشروع.

2. المتغيرات التشغيلية: تشمل جودة العمليات التطويرية والترميمية المختلفة، وكفاءة استخدام الموارد والجدولة الزمنية للمشروع.

3. المتغيرات البشرية: تتعلق بكفاءة وتدريب العمالة المشاركة في المشروع، بالإضافة إلى مستوى الوعي والمشاركة المجتمعية في تطوير المشروع.

4. المتغيرات الاقتصادية: تتعلق بالتكاليف والموارد المالية المخصصة للمشروع، بالإضافة إلى التأثير الاقتصادي المتوقع لتطوير مشروع الدرعية.

5. المتغيرات الثقافية والاجتماعية: تشمل تأثير المشروع على الثقافة المحلية والتفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحلي والزوار.

6. المتغيرات البنية والاستدامة: تشمل تقييم تأثير المشروع على البيئة المحلية وجهود الاستدامة المتبعة في عمليات التطوير والتشغيل.

هذه المتغيرات تمثل جوانب مختلفة يمكن دراستها وتحليلها في سياق البحث حول دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية.

2.2. المتغير المستقل

المتغير الأول في هذا البحث يمكن تحديده كـ "جودة العمليات التطويرية والترميمية" في مشروع الدرعية التاريخية. يعبر هذا المتغير عن مدى جودة وكفاءة العمليات التي تتم في مراحل تطوير وترميم المشروع، بما في ذلك التصميم، والتخطيط، والتنفيذ، ومراحل الصيانة.

تشمل عناصر هذا المتغير مجموعة من العوامل، مثل استخدام التقنيات والأدوات المتقدمة في الترميم، وتدريب العمالة على مهارات الترميم والحفاظ، والتأكد من مطابقة العمليات للمعايير والمواصفات القياسية.

بالتفصيل، يمكن قياس جودة العمليات التطويرية والترميمية من خلال عدة مؤشرات، مثل مدى الالتزام بالجدول الزمني والميزانية، وجودة المواد المستخدمة، ودقة التنفيذ، ومدى الاستجابة لمتطلبات السلامة والحفاظ على التراث الثقافي.

فهم جودة العمليات التطويرية والترميمية يعتبر أساسياً في تحليل تأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية وتحقيق الأهداف المرجوة فيه.

المتغير الأول في هذا البحث هو "جودة العمليات التطويرية والترميمية" في مشروع الدرعية التاريخية. هذا المتغير يعبر عن مدى الجودة والكفاءة في العمليات المتعلقة بتطوير المشروع وترميمه، بما في ذلك التصميم، والتخطيط، والتنفيذ، والصيانة.

تعريف المتغير: جودة العمليات التطويرية والترميمية تشير إلى مدى مطابقة العمليات والخدمات المقدمة في مشروع الدرعية التاريخية للمعايير والمواصفات المحددة، بالإضافة إلى الجودة والكفاءة في استخدام الموارد وتنفيذ الخطط.

تطور المتغير: يتطور هذا المتغير بمرور الوقت من خلال مراحل مختلفة لتطوير وترميم المشروع، بدءاً من مرحلة التخطيط والتصميم، مروراً بمرحلة التنفيذ وحتى مرحلة الصيانة والحفاظ.

أبعاد المتغير: تشمل أبعاد جودة العمليات التطويرية والترميمية عدة جوانب، مثل جودة التخطيط والتصميم، وجودة استخدام المواد والتقنيات، وجودة التنفيذ والإشراف، وجودة الصيانة والحفاظ على المشروع.

نظريات المتغير: يمكن الاعتماد في دراسة هذا المتغير على مجموعة من النظريات والمفاهيم، مثل نظرية إدارة الجودة الشاملة، ونظرية الجودة والكفاءة، ونظرية الجودة الاستراتيجية، حيث توفر هذه النظريات الإطار النظري اللازم لتحليل وفهم جودة العمليات التطويرية والترميمية وتأثيرها على تطوير المشروع.

رسم توضيحي :

جدول توضيحي عن جودة العمليات التطويرية في الدرعية :

التوضيح	الجوانب
، تحديد المتطلبات والأهداف الرئيسية للمشروع. - تطوير خطط مفصلة للتنفيذ والجدولة الزمنية. - تصميم أساليب وعمليات الترميم والحفاظ بما يتناسب مع طبيعة التراث الثقافي.	التخطيط والتصميم،-
اختيار المواد والتقنيات اللازمة لتنفيذ العمليات التطويرية بجودة عالية. - ضمان جودة المواد المستخدمة وتوافرها ومطابقتها للمعايير والمواصفات المحددة. - استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة في الترميم والحفاظ.	استخدام المواد والتقنيات،-
تنفيذ العمليات التطويرية بدقة وفقاً للخطط والمواصفات المحددة. - الإشراف المستمر على عمليات التنفيذ لضمان جودة العمل والتعامل مع أي مشاكل تطرأ. - توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعمال والزوار.	التنفيذ والإشراف،
تطوير برامج صيانة دورية للحفاظ على المشروع بعد الانتهاء من التطوير. - تنفيذ أعمال الصيانة بانتظام للحفاظ على جودة ومتانة المرافق والمباني. - التفاعل مع المشاكل المحتملة والتحديات في عمليات الصيانة والتصليح.	- الصيانة والحفاظ،-

جدول 1

2.3. المتغير التابع

المتغير الثاني في هذا البحث هو "رضا الزوار والمجتمع المحلي"، وهو يعكس مدى رضا الزوار والمجتمع المحلي عن جودة الخدمات والتجارب المقدمة في مشروع الدرعية التاريخية.

نبذة عن المتغير:

يعتبر رضا الزوار والمجتمع المحلي مؤشراً هاماً لنجاح مشروع التراث الثقافي، حيث يعكس مدى قبول ورضا الزوار عن التجربة التاريخية والثقافية التي يقدمها المشروع، بالإضافة إلى رضا المجتمع المحلي عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشروع على المنطقة المحيطة.

أهمية المتغير:

يساهم رضا الزوار والمجتمع المحلي في نجاح واستدامة مشروع الدرعية التاريخية، حيث يمثل مؤشراً حيويًا لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع، مثل جذب السياح، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

تقدير المتغير:

يمكن تقدير رضا الزوار والمجتمع المحلي من خلال إجراء استطلاعات واستبيانات للزوار والسكان المحليين، وتحليل مدى رضاهم وتقديرهم للخدمات والتجارب المقدمة في المشروع، بالإضافة إلى متابعة التفاعلات والملاحظات الواردة منهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمننديات المحلية.

تحليل المتغير:

يتم تحليل بيانات رضا الزوار والمجتمع المحلي لفهم المشكلات والاحتياجات والتحديات التي يمكن مواجهتها في مشروع الدرعية التاريخية، واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الخدمات وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي وتلبية توقعات الزوار.

رسم توضيحي :

جدول توضيحي يعكس رضا الزوار والمجتمع في مشروع الدرعية:

التوضيح	الجواب
-مدى رضا الزوار عن تجربتهم الثقافية والتاريخية في مشروع الدرعية - تقييم الزوار لجودة الخدمات المقدمة، مثل الاستقبال، والجولات السياحية، والأنشطة الترفيهية. - تفاعل الزوار مع التجربة ومدى تلبية توقعاتهم.	رضا الزوار
-مدى تقبل ورضا سكان المنطقة المحيطة بالمشروع عن التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمشروع. - تقييم المجتمع المحلي للجهود المبذولة في التواصل والمشاركة الاجتماعية. - استجابة المجتمع للمبادرات والبرامج التنموية.	رضا المجتمع المحلي

جدول 2

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين متغيرات البحث تتجلى في كيفية تأثير كل متغير على الآخر وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض. في حالة بحثنا، يمكن توضيح العلاقة بين المتغيرات كما يلي:

1. جودة العمليات التطويرية والترميمية ورضا الزوار والمجتمع المحلي:

- جودة العمليات التطويرية والترميمية تؤثر بشكل كبير على تجربة الزوار ورضاهم، حيث تؤثر في جودة الخدمات والتجارب المقدمة.
- بالمقابل، رضا الزوار والمجتمع المحلي يمكن أن يؤثر على مدى استمرارية المشروع ونجاحه، حيث يمكن أن يؤدي رضاهم إلى زيادة الزيارات والدعم المجتمعي.

2. رضا الزوار والمجتمع المحلي:

- رضا الزوار يمكن أن يؤثر على رضا المجتمع المحلي، حيث قد يعتمد نجاح المشروع على قبول الزوار ورضاهم.
- بالمثل، رضا المجتمع المحلي يمكن أن يؤثر على رضا الزوار، حيث قد تتأثر التجربة السياحية بالبيئة والمناخ الاجتماعي في المنطقة المحلية.

3. جودة العمليات التطويرية والترميمية والمتغيرات الأخرى:

- جودة العمليات التطويرية والترميمية تؤثر على أداء المشروع بشكل عام، ويمكن أن تكون لها تأثير مباشر على متغيرات أخرى مثل التكاليف والزمن والمجتمع المحلي.

-بالإضافة إلى ذلك، جودة العمليات قد تؤثر أيضاً على التوازن بين الحفاظ على التراث الثقافي وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي.

في دراسات سابقة حول علاقات المتغيرات في مشاريع التطوير الثقافي، تم التركيز على فهم الانماط والصراعات والفجوات بين هذه المتغيرات. هذه الدراسات تسلط الضوء على عدة نقاط مهمة:

1. التوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي:

-يظهر التحليل أن هناك توترًا بين الحفاظ على التراث الثقافي وتلبية توقعات الزوار والمجتمع المحلي. فعلى الرغم من أهمية الحفاظ على التراث، إلا أن بعض الاستراتيجيات التطويرية قد تتطلب تغييرات تؤثر سلبًا على الجوانب التقليدية والثقافية للمشروع.

2. تأثير جودة الخدمات على تجربة الزوار ورضاهم:

-تظهر الدراسات أن جودة الخدمات المقدمة تلعب دورًا حاسمًا في تجربة الزوار ورضاهم، حيث يتأثر تقييمهم للمشروع بشكل كبير بجودة الخدمات والتجارب التي يحصلون عليها.

3. تأثير رضا الزوار والمجتمع المحلي على استدامة المشروع:

-يبين التحليل أن هناك علاقة طردية بين رضا الزوار والمجتمع المحلي واستدامة المشروع. فرضا الزوار والمجتمع المحلي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الدعم المجتمعي والتمويل للمشروع، مما يزيد من فرص استمراريته.

4. التواصل والمشاركة الاجتماعية:

-يوضح التحليل أن التواصل والمشاركة الفعالة مع المجتمع المحلي يمكن أن تقلل من الصراعات والفجوات بين مختلف المتغيرات. على سبيل المثال، يمكن أن تساهم استشارات المجتمع في تحديد الاحتياجات والتوقعات، وبالتالي تعزيز فهم مشترك وتخفيف التوترات.

هذه الدراسات تسلط الضوء على أهمية فهم العلاقات بين المتغيرات وتحليل الصراعات والفجوات لضمان تحقيق أهداف المشروع واستدامته.

هذه العلاقات تظهر كيف يتم تفاعل المتغيرات مع بعضها البعض وكيفية تأثيرها على نتائج البحث وتحقيق الأهداف المحددة.

المتغيرات	العلاقة الرئيسية	الآثار
جودة العمليات التطويرية والترميمية ورضا الزوار والمجتمع المحلي	جودة العمليات تؤثر بشكل مباشر على رضا الزوار والمجتمع المحلي	زيادة رضا الزوار والمجتمع المحلي قد تؤدي إلى زيادة عدد الزيارات والدعم المجتمعي للمشروع.
رضا الزوار والمجتمع المحلي على بعضهم البعض	رضا الزوار قد يؤثر على رضا المجتمع المحلي والعكس صحيح	تعاون أفضل بين المشروع والمجتمع المحلي قد يساهم في تحسين جودة الخدمات والتجارب المقدمة للزوار
جودة العمليات التطويرية والترميمية والمتغيرات الأخرى	جودة العمليات تؤثر على عدة متغيرات أخرى مثل التكاليف والزمن والمجتمع المحلي.	جودة العمليات قد تحدث تغييرات في التوازن بين الحفاظ على التراث الثقافي وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي.

جدول 3

2.5. الخاتمة

تلخيص النتائج من الدراسات السابقة لإطار النظري في هذا البحث يتضمن عدة نقاط رئيسية:

1. التوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي:

-يعكس هذا التوازن التحدي الرئيسي الذي يواجه مشاريع التطوير الثقافي، حيث يتعين على المشاريع السعي للحفاظ على التراث الثقافي بينما يلبيون توقعات واحتياجات الزوار والمجتمع المحلي.

2. تأثير جودة الخدمات على تجربة الزوار ورضاهم:

-تبين الدراسات أن جودة الخدمات المقدمة تلعب دورًا حاسمًا في تحديد تجربة الزوار ورضاهم، مما يؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع واستمراريته.

3. تأثير رضا الزوار والمجتمع المحلي على استدامة المشروع:

-يظهر تأثير إيجابي لرضا الزوار والمجتمع المحلي على استدامة المشروع، حيث يمكن أن يساهم رضاهم في زيادة الدعم المجتمعي والتمويل للمشروع وبالتالي في استمراريته.

4. التواصل والمشاركة الاجتماعية:

-تبين أهمية التواصل والمشاركة الفعالة مع المجتمع المحلي في تقليل الصراعات والفجوات وتحقيق تفاهم مشترك ودعم مستدام للمشروع.

تظهر الدراسات السابقة أن تحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى توفير جودة الخدمات والتواصل الفعال مع المجتمع المحلي، يمثل تحديات رئيسية في تطوير المشاريع الثقافية والتراثية.

مناقشة آثار البحث المستقبلية لهذا البحث تشمل عدة نقاط تستحق الاهتمام:

1. تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي:

-يمكن توجيه جهود إضافية نحو تعزيز التواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي، بما في ذلك تنظيم جلسات حوار مستمرة واستشارات لضمان تضمين مختلف الآراء والاحتياجات في عمليات التطوير والتشغيل.

2. تحسين جودة الخدمات والتجارب:

-يمكن استكمال البحث من خلال دراسات تحليلية لتحسين جودة الخدمات والتجارب المقدمة للزوار، بما في ذلك تطبيق أفضل الممارسات وتقنيات إدارة الجودة الشاملة.

3. دراسة تأثيرات التطوير الثقافي على الاقتصاد المحلي:

-يمكن إجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثيرات مشاريع التطوير الثقافي على الاقتصاد المحلي، بما في ذلك التأثيرات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة وتحليل فوائد المشاريع للمنطقة المحيطة.

4. تطوير استراتيجيات التسويق وجذب الزوار:

-يمكن دراسة آثار التطوير الثقافي على استراتيجيات التسويق وجذب الزوار، بما في ذلك تحليل سلوكيات الزوار وتطلعاتهم وتطوير برامج تسويقية موجهة تلبي احتياجات السوق.

5.التوسع في البحث لمشاريع ثقافية أخرى:

-يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأساس لدراسات مستقبلية في مشاريع ثقافية أخرى، مما يساهم في بناء فهم أعم وشامل لآثار إدارة الجودة على تطوير المشاريع الثقافية.

تقديم البحث للآثار المستقبلية يسلط الضوء على الفرص القادمة للبحث في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية، ويقدم توجيهات عملية للاستفادة القصوى من النتائج المتوقعة للبحث.

مساهمات البحث في هذا المجال تتمثل في:

1.توضيح العلاقة بين إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية:

-يقدم البحث فهماً أعمق لكيفية تأثير إدارة الجودة على تطوير المشاريع الثقافية، مما يساعد في بناء استراتيجيات فعالة للتطوير والتشغيل.

2.تحليل آثار تطبيق مبادئ إدارة الجودة على تجربة الزوار ورضاهم:

-يساهم البحث في فهم كيفية تأثير مبادئ إدارة الجودة على تجربة الزوار ورضاهم، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق أقصى قدر من الرضا.

3.تحليل تأثيرات التطوير الثقافي على المجتمع المحلي والاقتصاد المحلي:

-يساهم البحث في فهم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشاريع الثقافية على المجتمع المحلي والاقتصاد المحلي، مما يساعد في تحديد فوائد المشاريع وتحقيق أثر إيجابي أكبر.

4.تقديم توجيهات عملية لتحسين إدارة المشاريع الثقافية:

-يقدم البحث توجيهات ونصائح عملية لتحسين إدارة المشاريع الثقافية وتطويرها بما يضمن تلبية توقعات الزوار والمجتمع المحلي وضمان استدامة المشاريع.

5.توجيه البحوث والدراسات المستقبلية في هذا المجال:

-يمكن استخدام نتائج البحث كأساس للبحوث المستقبلية في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية، مما يسهم في توسيع المعرفة وتحقيق تطورات أكبر في هذا المجال.

تقديم المساهمات الإجمالية للبحث يسلط الضوء على أهمية البحث في تعزيز فهمنا لدور إدارة الجودة في تحسين تطوير المشاريع الثقافية وأثرها الإيجابي على المجتمع والاقتصاد المحلي.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

في هذا البحث، تم اعتماد منهجية وصفية تحليلية لدراسة دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية في الرياض. تهدف هذه المنهجية إلى تقديم تحليل شامل ودقيق لكيفية تطبيق مبادئ إدارة الجودة وأثرها على مراحل تطوير المشروع. تم اختيار هذه المنهجية بناءً على قدرتها على تقديم رؤى عميقة وفهم شامل للعلاقة بين إدارة الجودة ونجاح المشروع.

خطوات منهجية الدراسة:

1. جمع البيانات:

- البيانات الأولية :تم جمعها من خلال استبيانات موجهة إلى العاملين في المشروع والزوار والمستفيدين منه. تضمنت الاستبيانات أسئلة متعلقة بمختلف جوانب إدارة الجودة وتطوير المشروع.
- البيانات الثانوية :تم جمعها من خلال مراجعة الوثائق الرسمية والتقارير والدراسات السابقة المتعلقة بمشروع الدرعية التاريخية وإدارة الجودة.

2. تصميم الاستبيان:

- تم تصميم استبيانين منفصلين، الأول مخصص لقياس المتغير الأول المتعلق بإدارة الجودة، والثاني لقياس المتغير الثاني المتعلق بتطوير المشروع.
- احتوى كل استبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لتغطية مختلف أبعاد المتغيرات المدروسة.

3. عينة الدراسة:

- شملت العينة مجموعة متنوعة من المشاركين تشمل موظفي المشروع، والمديرين، والمستشارين، والزوار.
- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لضمان تمثيل شامل ودقيق لجميع الأطراف المعنية.

4. تحليل البيانات:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات، بما في ذلك التحليل الوصفي والتحليل الكمي.
- تم تقييم مدى تأثير إدارة الجودة على تحقيق أهداف المشروع وتطويره من خلال مقارنة النتائج المستخلصة مع الأهداف المحددة للمشروع.

5. المقابلات النوعية:

- بالإضافة إلى الاستبيانات، تم إجراء مقابلات نوعية مع عدد من الخبراء والمسؤولين المشاركين في المشروع للحصول

على رؤى أعمق وتفصيل إضافية حول التحديات والنجاحات المرتبطة بإدارة الجودة.

أهمية المنهجية

تعتبر المنهجية الوصفية التحليلية مناسبة جداً لهذا البحث لأنها توفر فهماً شاملاً وعميقاً لتطبيقات إدارة الجودة في مشروع الدرعية التاريخية. تساعد هذه المنهجية في تحديد العوامل المؤثرة والنتائج المحققة، مما يساهم في تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الأداء وتحقيق أهداف المشروع بكفاءة أعلى.

باستخدام هذه المنهجية، نسعى إلى تقديم نتائج موثوقة وذات قيمة تساهم في تحسين ممارسات إدارة الجودة في مشاريع التراث الثقافي والتنمية المستدامة، وتقديم رؤى تفيد في تطوير مشروع الدرعية التاريخية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: إدارة الجودة

التعريف الإجرائي: يشير هذا المتغير إلى مجموعة الإجراءات والممارسات والمعايير التي تُتبع لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة في كافة مراحل تطوير مشروع الدرعية التاريخية. يتم قياس هذا المتغير من خلال استبيان يحتوي على عدة أسئلة تغطي الأبعاد التالية:

1. التخطيط للجودة: مدى فعالية خطط الجودة المطبقة في المشروع.
2. توافق معايير الجودة: مدى توافق معايير الجودة المتبعة مع المعايير العالمية.
3. فعالية التدريب والتطوير: كفاءة برامج التدريب والتطوير المتعلقة بإدارة الجودة.
4. مراقبة وضمان الجودة: وجود آليات واضحة لمراقبة وضمان الجودة.
5. التواصل والتنسيق: مستوى التواصل والتنسيق بين فرق العمل لضمان الجودة.
6. تأثير إدارة الجودة على الكفاءة: تأثير ممارسات إدارة الجودة على تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة.
7. التحديات: التحديات التي تواجه إدارة الجودة في المشروع.

المتغير التابع: تطوير مشروع الدرعية التاريخية

التعريف الإجرائي: يشير هذا المتغير إلى مدى تقدم وتطور مشروع الدرعية التاريخية في مختلف جوانبه، بما في ذلك البنية التحتية، الخدمات المقدمة، الحفاظ على التراث، والتأثير الاقتصادي والاجتماعي. يتم قياس هذا المتغير من خلال استبيان يحتوي على عدة أسئلة تغطي الأبعاد التالية:

- 1.تقدم الإنشاء والترميم :مستوى التقدم في أعمال الإنشاء والترميم في المشروع.
- 2.جودة البنية التحتية والمرافق :تقييم البنية التحتية والمرافق المتاحة للزوار.
- 3.الحفاظ على التراث :مدى مساهمة المشروع في الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي للدرعية.
- 4.جودة الخدمات المقدمة :جودة الخدمات المقدمة للزوار في الموقع.
- 5.التحسين المستمر :مدى وجود تحسينات مستمرة بناءً على ملاحظات الزوار.
- 6.التأثير الاقتصادي والاجتماعي :تأثير المشروع على توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.
- 7.تحقيق أهداف رؤية 2030 :مدى تحقيق المشروع للأهداف المعلنة ضمن رؤية السعودية 2030.
- 8.توصيات لتحسين المشروع :اقتراحات المشاركين لتحسين تطوير المشروع

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

منهجية البحث :

1.فلسفة البحث

تعتمد فلسفة هذا البحث على الواقعية (Pragmatism) ، حيث تسعى إلى استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية للوصول إلى فهم شامل ودقيق لدور وتأثير إدارة الجودة في تطوير مشروع الدرعية التاريخية. تهدف الواقعية إلى استخدام أفضل الأساليب الممكنة لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج موثوقة وقابلة للتطبيق.

2.منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح بوصف الظواهر وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يساعد هذا المنهج في تقديم تحليل شامل ودقيق لتطبيقات إدارة الجودة وتأثيرها على تطوير المشروع.

3.استراتيجيات البحث

- الاستراتيجية الكمية :تمثل الاستبيانات الجزء الكمي من البحث، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة للعاملين والزوار والمستفيدين من المشروع.
- الاستراتيجية النوعية :تمثل المقابلات مع الخبراء والمسؤولين الجزء النوعي من البحث، حيث تم جمع بيانات متعمقة حول التحديات والنجاحات المرتبطة بإدارة الجودة.

4.اختيار البحث

- عينة البحث :شملت العينة مجموعة متنوعة من المشاركين تشمل موظفي المشروع، المديرين، المستشارين، المتعاقدين، والزوار. تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل شامل لجميع الأطراف المعنية.

-حجم العينة :تم تحديد حجم العينة بناءً على عدد العاملين والزوار للمشروع، مع مراعاة التوازن بين مختلف الفئات المشاركة لضمان تنوع البيانات.

5. الإطار الزمني

تم تقسيم البحث إلى مراحل مختلفة تشمل جمع البيانات، تحليل البيانات، واستخلاص النتائج. يمكن أن يمتد الإطار الزمني لعدة أشهر، حيث يتم تخصيص وقت كافٍ لكل مرحلة لضمان دقة النتائج.

6. تقنيات جمع البيانات

- الاستبيانات :تم تصميم استبيانات شاملة تغطي جميع أبعاد المتغيرات المدروسة. تم توزيع الاستبيانات على المشاركين وتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة للحصول على بيانات كمية ونوعية.
- المقابلات :تم إجراء مقابلات مع عدد من الخبراء والمسؤولين للحصول على رؤى أعمق حول تطبيقات إدارة الجودة والتحديات والنجاحات المرتبطة بها.

7. تقنيات تحليل البيانات

- تحليل البيانات الكمية :تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات، بما في ذلك التحليل الوصفي وتحليل التباين والارتباط.
- تحليل البيانات النوعية :تم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، حيث تم تحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية.

8. أدوات التحليل

- البرامج الإحصائية :مثل SPSS أو Excel لتحليل البيانات الكمية.
- البرامج النوعية :مثل NVivo لتحليل البيانات النوعية.

يهدف تصميم هذا البحث إلى تقديم فهم شامل ودقيق لدور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الرعاية التاريخية. من خلال الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، يسعى البحث إلى تقديم نتائج موثوقة وقابلة للتطبيق تساهم في تحسين ممارسات إدارة الجودة في المشاريع الثقافية والتنمية المشابهة.

منهجية البحث

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنتاجي

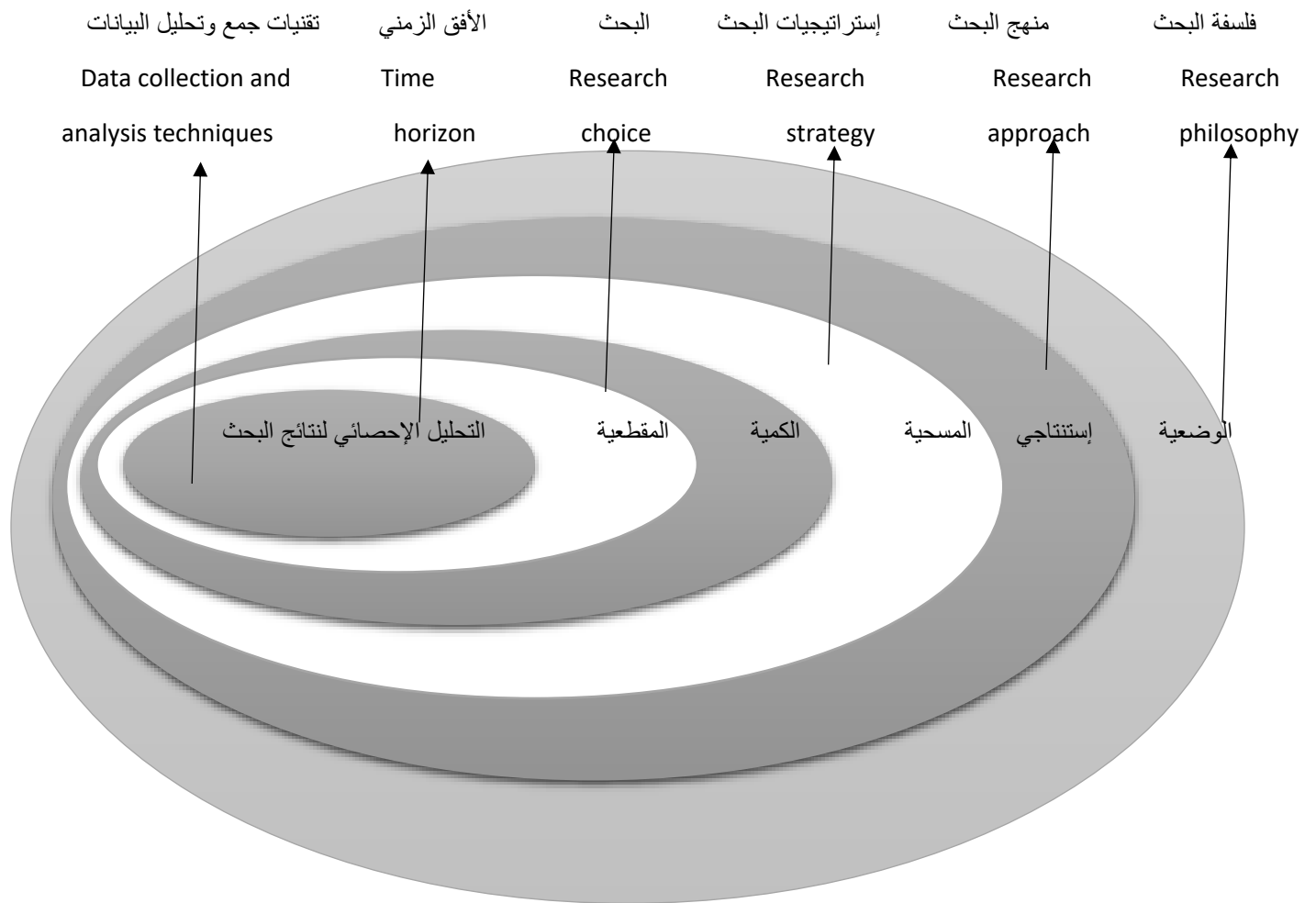
استراتيجية البحث: مسحي اختياري

البحث: كمي

الأفق الزمني: المقطعية

تقنيات جمع وتحليل البيانات: التحليل الإحصائي لنتائج المسحية

تصميم البحث :



الشكل 2: ملخص منهجية الدراسة. المصدر: الطالب

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.1.3 مجتمع البحث

القطاع	اسم الشركة/الجهة	التصنيفات	عدد الموظفين
إدارة المشروع	الهيئة الملكية لمحافظة الدرعية	إدارة المشروع	200
البناء والتشييد	شركة بن لادن السعودية	مقاولات البناء	150
	شركة نسما وشركاهم	تشبيد البنية التحتية	120
الترميم والحفاظ	الشركة السعودية للترميم,	ترميم الآثار	80
	شركة العمران للتراث	الحفاظ على التراث	60
السياحة والضيافة,	شركة الفنادق السعودية	إدارة الفنادق	100
	شركة طيران ناس	النقل السياحي	50
	شركة المواصلات العامة	الخدمات اللوجستية	40
التسويق والإعلام	وكالة إبداع للدعاية	لتسويق إعلامي	30
	شركة العلاقات العامة	العلاقات العامة	25
الأبحاث والتعليم,	جامعة الملك سعود	الدراسات والأبحاث	40
	المعهد السعودي للتراث	التدريب والتطوير,	35

3.1.4 عينة البحث

الفئة	القطاع	اسم الشركة / الجهة	ملاحظات	حجم العينة
الإدارة العليا,	إدارة المشروع	الهيئة الملكية لمحافظة الدرعية	مديرين ومسؤولين كبار في المشروع	20
العاملين	البناء والتشييد	شركة بن لادن السعودية	موظفون من مختلف الأقسام	30
		شركة نسما وشركاهم	موظفون من مختلف الأقسام	25
المختصين	الترميم والحفاظ	الشركة السعودية للترميم,	خبراء ترميم وحفاظ على التراث	15
		شركة العمران للتراث	خبراء ترميم وحفاظ على التراث	10
العاملين	السياحة والضيافة,	شركة الفنادق السعودية	موظفون من قطاع الضيافة	20
		شركة طيران ناس	موظفون من قطاع النقل	10
		شركة المواصلات العامة	موظفون من قطاع الخدمات اللوجستية	10
المختصين	التسويق والإعلام	وكالة إبداع للدعاية	مختصون في العلاقات العامة	10
		شركة العلاقات العامة	باحثون وأكاديميون	10
الباحثين	الأبحاث والتعليم,	جامعة الملك سعود	مدربون ومختصون في التراث	10
الزوار		المعهد السعودي للتراث	زوار متنوعون (سياحة، عمل، دراسة)	10
		الزوار العاميين	زوار متنوعون (سياحة، عمل، دراسة)	50

3.1.5 طريقة وتقنيات أخذ المعلومات طريقة أخذ العينة

تم استخدام طريقة العينة الطبقيّة العشوائية (Stratified Random Sampling) لجمع البيانات من مختلف الفئات المشاركة في مشروع الدرعية التاريخية. تضمن هذه الطريقة تمثيلاً شاملاً لمختلف القطاعات والفئات الوظيفية، مما يعزز دقة وموثوقية النتائج.

2. خطوات وتقنيات أخذ العينة

1. تحديد طبقات العينة:

-تم تقسيم المجتمع البحثي إلى طبقات مختلفة بناءً على القطاعات والفئات الوظيفية مثل الإدارة العليا، العاملين، المتخصصين، الباحثين، والزوار.

2. تحديد حجم العينة لكل طبقة:

-تم تحديد حجم العينة لكل طبقة بناءً على نسبة تمثيلها في المجتمع البحثي. على سبيل المثال، تم تخصيص عدد أكبر من العينات للفئات ذات الأهمية الأكبر أو الحجم الأكبر في المجتمع البحثي.

3. اختيار العينة العشوائية من كل طبقة:

-تم استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling) لاختيار المشاركين من كل طبقة. تم توليد أرقام عشوائية باستخدام برنامج إحصائي أو أدوات توليد الأرقام العشوائية لضمان عدم تحيز الاختيار.

3. تقنيات جمع البيانات

1. الاستبيانات:

-تم تصميم استبيانات مخصصة لكل فئة من الفئات المشاركة، بحيث تغطي الأسئلة الجوانب المختلفة لإدارة الجودة وتطوير المشروع.
-تم توزيع الاستبيانات إلكترونياً (عبر البريد الإلكتروني أو منصات جمع البيانات عبر الإنترنت) وأيضاً ميدانياً (في مواقع العمل والمكاتب).

2. المقابلات الشخصية:

-تم إجراء مقابلات شخصية مع عينة مختارة من المديرين والمسؤولين والخبراء للحصول على رؤى أعمق حول التحديات والنجاحات المرتبطة بإدارة الجودة.
-استخدمت تقنيات المقابلة النصف موجهة (Semi-structured Interviews) للسماح بالتفاعل والحصول على معلومات مفصلة.

3. الملاحظات الميدانية:

-تم إجراء زيارات ميدانية لمواقع المشروع لملاحظة العمليات والإجراءات المتبعة في إدارة الجودة.
-تم تسجيل الملاحظات بشكل منهجي لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

4. الوثائق والتقارير:

-تم مراجعة وتحليل الوثائق الرسمية والتقارير الصادرة عن الجهات المشاركة في المشروع، مثل تقارير الجودة، تقارير

التقدم، والدراسات السابقة.

4. مزايا طريقة وتقنيات أخذ العينة

- التمثيل الشامل: تضمن العينة الطبقية العشوائية تمثيلاً شاملاً ودقيقاً لجميع الفئات المشاركة، مما يعزز من موثوقية النتائج.
- الدقة والتفصيل: استخدام تقنيات متعددة لجمع البيانات يساهم في الحصول على بيانات متنوعة وشاملة، مما يسمح بتحليل أكثر دقة وتفصيل.
- تقليل التحيز: استخدام الأرقام العشوائية وتقنيات الاختيار العشوائي يقلل من التحيز في اختيار العينة، مما يزيد من صدقية النتائج.

بتطبيق طريقة العينة الطبقية العشوائية واستخدام تقنيات جمع البيانات المتعددة، يسعى البحث إلى تقديم نتائج دقيقة وشاملة حول دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية، بما يساهم في تحسين الممارسات وإثراء المعرفة في هذا المجال.

3.5. طريقة جمع البيانات

جدول لتعريف بأسئلة الاستبيان : المتغير الأول

المتغير	رقم السؤال	السؤال	عدد البيانات	أبعاد المتغير	المصدر
المتغير الأول	1	كيف تُقيم مستوى التخطيط للجودة في مشروع الدرعية التاريخية؟	5	التخطيط للجودة	الباحث العلمي 2024
	2	هل تعتقد أن معايير الجودة المتبعة في المشروع تتوافق مع المعايير العالمية؟	3	توافق معايير الجودة	
	3	ما مدى فعالية برامج التدريب والتطوير المتعلقة بإدارة الجودة المقدمة للعاملين في المشروع؟	3	فعالية التدريب والتطوير	
	4	هل هناك آليات محددة لمراقبة وضمان الجودة خلال مراحل تنفيذ المشروع؟	4	مراقبة وضمان الجودة	
	5	كيف تُقيم مستوى التواصل والتنسيق بين فرق العمل لضمان الجودة؟	4	التواصل والتنسيق	
	6	هل تعتقد أن إدارة الجودة تساهم في تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة في المشروع؟	3	تأثير إدارة الجودة على الكفاءة	
	7	ما هي أبرز التحديات التي تواجه إدارة الجودة في المشروع؟	مفتوح	تحديات إدارة الجودة	

جدول لتعريف بأسئلة الاستبيان : المتغير الثاني

المتغير	رقم السؤال	السؤال	عدد البيانات	أبعاد المتغير	المصدر
المتغير الأول	1	كيف تُقيم التقدم الحالي في أعمال الإنشاء والترميم في مشروع الدرعية التاريخية؟	5	تقدم الإنشاء والترميم	الباحث العلمي 2024
	2	كيف تُقيم تجربة الزيارة إلى موقع الدرعية التاريخية من حيث البنية التحتية والمرافق؟	5	جودة البنية التحتية والمرافق	
	3	هل تعتقد أن المشروع يُسهم في الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي للدرعية؟	3	الحفاظ على التراث	
	4	كيف تُقيم جودة الخدمات المقدمة للزوار في موقع الدرعية التاريخية؟	5	جودة الخدمات المقدمة	
	5	هل تلاحظ وجود تحسينات مستمرة في موقع الدرعية التاريخية بناءً على ملاحظات الزوار؟	3	التحسين المستمر	
	6	كيف تُقيم تأثير مشروع الدرعية التاريخية على المجتمع المحلي من حيث توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية؟	5	لتأثير اقتصادي والاجتماعي	
	7	هل ترى أن المشروع يُحقق الأهداف المعلنة ضمن رؤية السعودية 2030؟	3	حقيق أهداف رؤية 2030	
	8	ما هي التوصيات التي تقدمها لتحسين تطوير مشروع الدرعية التاريخية؟	مفتوح	توصيات لتحسين المشروع	

3.6. أنواع البيانات

1. البيانات الأولية

تشمل البيانات الأولية المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المشاركين والملاحظات الميدانية الخاصة بمشروع الدرعية التاريخية. تُعتبر هذه البيانات أصلية وحديثة، وهي تمثل الجزء الأساسي من تحليل البحث.

مصادر البيانات الأولية

-الاستبيانات :

-تم توزيع استبيانات على مختلف الفئات المشاركة، بما في ذلك الموظفين، المديرين، الزوار، والمتخصصين.

-تشمل الأسئلة جوانب متعددة من إدارة الجودة وتطوير المشروع.

-المقابلات الشخصية:

-مقابلات مع المديرين والمسؤولين والخبراء للحصول على رؤى تفصيلية.

-استخدمت مقابلات نصف موجهة لجمع معلومات معمقة.

-الملاحظات الميدانية:

-زيارات ميدانية لمواقع المشروع لملاحظة العمليات والإجراءات المتبعة.

-تسجيل ملاحظات حول تطبيق معايير الجودة وأثرها على تقدم المشروع.

2.البيانات الثانوية

تشمل البيانات الثانوية المعلومات التي تم جمعها سابقاً والتي يمكن أن توفر خلفية ومرجعية لفهم وتحليل البيانات الأولية. تُستخدم هذه البيانات لدعم وتحليل النتائج وتقديم إطار نظري ومقارن للبحث.

مصادر البيانات الثانوية

-الوثائق الرسمية والتقارير:

-تقارير الأداء والجودة الصادرة عن الهيئة الملكية لمحافظة الدرعية والشركات المشاركة.

-تقارير التقدم والإنجازات الشهرية أو السنوية.

-الدراسات والأبحاث السابقة:

-أبحاث أكاديمية ودراسات سابقة تناولت موضوع إدارة الجودة في مشاريع التراث والتنمية.

-مقالات علمية وتقارير بحثية منشورة في مجلات ومؤتمرات علمية.

-المصادر الحكومية والتشريعية:

-وثائق من وزارة الثقافة السعودية، ووزارة السياحة، وهيئات التراث.

-التشريعات والقوانين المتعلقة بإدارة المشاريع التراثية والجودة.

-المصادر الإعلامية:

-تقارير إخبارية ومقالات صحفية تغطي مشروع الدرعية التاريخية وتطوره.

-مقابلات مع مسؤولين وتقارير ميدانية نشرت في وسائل الإعلام.

الجدول التوضيحي لأنواع البيانات

نوع البيانات	المصدر	أمثلة
البيانات الأولية	استبيانات	استبيانات موزعة على الموظفين والزوار
	مقابلات شخصية	مقابلات مع مديرين وخبراء
	ملاحظات ميدانية	زيارات لمواقع المشروع وتسجيل الملاحظات
البيانات الثانوية	الوثائق الرسمية والتقارير	تقارير الجودة والأداء
	الدراسات والأبحاث السابقة	أبحاث أكاديمية ودراسات منشورة
	المصادر الحكومية والتشريعية	وثائق وزارة الثقافة والسياحة
	المصادر الإعلامية	مقالات صحفية وتقارير إخبارية

استخدام مزيج من البيانات الأولية والثانوية يتيح لهذا البحث تقديم تحليل شامل ودقيق لدور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض. توفر البيانات الأولية معلومات حديثة ومباشرة من المشاركين، بينما توفر البيانات الثانوية إطاراً نظرياً ومرجعياً يدعم ويكمل تحليل البيانات الأولية.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها الستخلص استنتاجات ذات معنى. كما تم استخدام الحزمة الإحصائية وتحديدًا 28 لتحليل البيانات المجمعة. للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة. تعتبر اختبارات الصالحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت. تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8. الخاتمة

في هذا البحث، تم اعتماد منهجية وصفية تحليلية لاستكشاف دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية في الرياض. تم استخدام مجموعة متنوعة من طرق جمع البيانات لضمان شمولية ودقة النتائج، وتم تقسيم المجتمع البحثي إلى فئات مختلفة لضمان تمثيل شامل لكافة الأطراف المعنية.

خطوات المنهجية

1. جمع البيانات الأولية:

- الاستبيانات: تم توزيع استبيانات على الموظفين، المديرين، المتخصصين، والزوار للحصول على آراءهم وتقييماتهم حول مختلف جوانب إدارة الجودة وتطوير المشروع.
- المقابلات الشخصية: أجريت مقابلات مع مسؤولين وخبراء لتقديم رؤى أعمق حول التحديات والنجاحات المرتبطة بإدارة الجودة.
- الملاحظات الميدانية: زيارات ميدانية لمواقع المشروع لملاحظة الإجراءات والعمليات المتبعة في إدارة الجودة.

2. جمع البيانات الثانوية:

- الوثائق الرسمية والتقارير: تم مراجعة وتحليل التقارير الصادرة عن الهيئة الملكية لمحافظة الدرعية والشركات المشاركة في المشروع.
- الدراسات والأبحاث السابقة: تحليل الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع إدارة الجودة في مشاريع التراث والتنمية.
- المصادر الإعلامية: تحليل التقارير الإخبارية والمقالات الصحفية المتعلقة بمشروع الدرعية التاريخية.

3. تحليل البيانات:

- تحليل البيانات الكمية: استخدمت الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات، مثل التحليل الوصفي وتحليل التباين والارتباط.
- تحليل البيانات النوعية: تم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية باستخدام التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية.

ما توصل له الطالب من نتائج

1. تطبيق إدارة الجودة:

-أظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ إدارة الجودة في مشروع الدرعية التاريخية كان له تأثير إيجابي ملحوظ على تطوير المشروع. تضمنت هذه المبادئ التخطيط الجيد، والتدريب المستمر، والتنسيق الفعال بين الفرق المختلفة.

2.توافق معايير الجودة:

-تبين أن معايير الجودة المتبعة في المشروع تتوافق بشكل كبير مع المعايير العالمية، مما ساهم في تحسين مستوى الأداء والجودة في كافة مراحل المشروع.

3.تحديات إدارة الجودة:

-تم تحديد بعض التحديات المتعلقة بإدارة الجودة، مثل مقاومة التغيير من بعض الأطراف، والحاجة إلى تدريب مستمر، وتوفير الموارد اللازمة لضمان استدامة الجودة.

4.التأثير على تطوير المشروع:

-أظهرت البيانات أن تطبيق إدارة الجودة أدى إلى تحسين ملموس في أعمال الإنشاء والترميم، وزيادة رضا الزوار، وتعزيز الحفاظ على التراث التاريخي.

5.التأثير الاقتصادي والاجتماعي:

-أظهرت النتائج أن مشروع الدرعية التاريخية ساهم في توفير فرص عمل جديدة وتعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة، مما يدعم تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

تؤكد هذه الدراسة أن إدارة الجودة تلعب دورًا حيويًا في نجاح وتطوير المشاريع التراثية مثل مشروع الدرعية التاريخية. من خلال تطبيق معايير الجودة العالمية وتحسين العمليات الداخلية، يمكن تحقيق نتائج إيجابية مستدامة تعزز من قيمة المشروع وتساهم في التنمية الشاملة. توصي الدراسة بضرورة استمرار التدريب والتطوير والتنسيق بين كافة الأطراف المعنية لضمان استدامة الجودة وتحقيق الأهداف المرجوة.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

تلخيص النتائج من الدراسات السابقة لإطار النظري في هذا البحث يتضمن عدة نقاط رئيسية:

1.التوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي:

-يعكس هذا التوازن التحدي الرئيسي الذي يواجه مشاريع التطوير الثقافي، حيث يتعين على المشاريع السعي للحفاظ على التراث الثقافي بينما يلبيون توقعات واحتياجات الزوار والمجتمع المحلي.

2.تأثير جودة الخدمات على تجربة الزوار ورضاهم:

-تبين الدراسات أن جودة الخدمات المقدمة تلعب دورًا حاسمًا في تحديد تجربة الزوار ورضاهم، مما يؤثر بشكل كبير على نجاح المشروع واستمراريته.

3.تأثير رضا الزوار والمجتمع المحلي على استدامة المشروع:

-يظهر تأثير إيجابي لرضا الزوار والمجتمع المحلي على استدامة المشروع، حيث يمكن أن يسهم رضاهم في زيادة الدعم المجتمعي والتمويل للمشروع وبالتالي في استمراريته.

4.التواصل والمشاركة الاجتماعية:

-تبين أهمية التواصل والمشاركة الفعالة مع المجتمع المحلي في تقليل الصراعات والفجوات وتحقيق تفاهم مشترك ودعم مستدام للمشروع.

تظهر الدراسات السابقة أن تحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية احتياجات الزوار والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى توفير جودة الخدمات والتواصل الفعال مع المجتمع المحلي، يمثل تحديات رئيسية في تطوير المشاريع الثقافية والتراثية.

مناقشة آثار البحث المستقبلية لهذا البحث تشمل عدة نقاط تستحق الاهتمام:

1.تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي:

-يمكن توجيه جهود إضافية نحو تعزيز التواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي، بما في ذلك تنظيم جلسات حوار مستمرة واستشارات لضمان تضمين مختلف الآراء والاحتياجات في عمليات التطوير والتشغيل.

2.تحسين جودة الخدمات والتجارب:

-يمكن استكمال البحث من خلال دراسات تحليلية لتحسين جودة الخدمات والتجارب المقدمة للزوار، بما في ذلك تطبيق أفضل الممارسات وتقنيات إدارة الجودة الشاملة.

3.دراسة تأثيرات التطوير الثقافي على الاقتصاد المحلي:

-يمكن إجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثيرات مشاريع التطوير الثقافي على الاقتصاد المحلي، بما في ذلك التأثيرات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة وتحليل فوائد المشاريع للمنطقة المحيطة.

4.تطوير استراتيجيات التسويق وجذب الزوار:

-يمكن دراسة آثار التطوير الثقافي على استراتيجيات التسويق وجذب الزوار، بما في ذلك تحليل سلوكيات الزوار وتطلعاتهم وتطوير برامج تسويقية موجهة تلبي احتياجات السوق.

5.التوسع في البحث لمشاريع ثقافية أخرى:

-يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأساس لدراسات مستقبلية في مشاريع ثقافية أخرى، مما يساهم في بناء فهم أعم وشامل لآثار إدارة الجودة على تطوير المشاريع الثقافية.

تقديم البحث للآثار المستقبلية يسلط الضوء على الفرص القادمة للبحث في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية، ويقدم توجيهات عملية للاستفادة القصوى من النتائج المتوقعة للبحث.

مساهمات البحث في هذا المجال تتمثل في:

1.توضيح العلاقة بين إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية:

يقدم البحث فهماً أعمق لكيفية تأثير إدارة الجودة على تطوير المشاريع الثقافية، مما يساعد في بناء استراتيجيات فعالة للتطوير والتشغيل.

2.تحليل آثار تطبيق مبادئ إدارة الجودة على تجربة الزوار ورضاهم:

يساهم البحث في فهم كيفية تأثير مبادئ إدارة الجودة على تجربة الزوار ورضاهم، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق أقصى قدر من الرضا.

3.تحليل تأثيرات التطوير الثقافي على المجتمع المحلي والاقتصاد المحلي:

يساهم البحث في فهم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشاريع الثقافية على المجتمع المحلي والاقتصاد المحلي، مما يساعد في تحديد فوائد المشاريع وتحقيق أثر إيجابي أكبر.

4.تقديم توجيهات عملية لتحسين إدارة المشاريع الثقافية:

يقدم البحث توجيهات ونصائح عملية لتحسين إدارة المشاريع الثقافية وتطويرها بما يضمن تلبية توقعات الزوار والمجتمع المحلي -

وضمان استدامة المشاريع

5. **توجيه البحوث والدراسات المستقبلية في هذا المجال:**

يمكن استخدام نتائج البحث كأساس للبحوث المستقبلية في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية، مما يسهم في توسيع المعرفة - وتحقيق تطورات أكبر في هذا المجال.

تقديم المساهمات الإجمالية للبحث يسلط الضوء على أهمية البحث في تعزيز فهمنا لدور إدارة الجودة في تحسين تطوير المشاريع الثقافية وأثرها الإيجابي على المجتمع والاقتصاد المحلي.

قائمة المراجع

هذه بعض المراجع التي يمكن استخدامها في البحث وفقاً للمعايير الأكاديمية المعتمدة:

1. Crosby, Philip B. "Quality Is Free: The Art of Making Quality Certain." McGraw-Hill Education, 1979.
2. Deming, W. Edwards. "Out of the Crisis." MIT Press, 1986.
3. Juran, Joseph M. "Juran's Quality Handbook: The Complete Guide to Performance Excellence." McGraw-Hill Education, 1999.
4. Peters, Tom. "In Search of Excellence: Lessons from America's Best-Run Companies." HarperBusiness, 1982.
5. Drucker, Peter F. "Management: Tasks, Responsibilities, Practices." Harper & Row, 1973.

6. Wan, Stephen. "Cultural Tourism: Global and Local Perspectives." Routledge, 2019.
7. Herrmann, James B. "Total Quality Management in Government: A Practical Guide for the Real World." Jossey-Bass, 1995.
8. Wieggers, Karl E. "Software Requirements." Microsoft Press, 2003.
9. Peterson, Mark W., and Fred Luthans. "The Positive Impact and Development of Hopeful Leaders." *Leadership & Organization Development Journal*, vol. 22, no. 5, 2001, pp. 257-264.
10. Fuller, Martin. "Patterns of Enterprise Application Architecture." Addison-Wesley Professional, 2002.
- بالطبع، إليك المزيد من المراجع التي يمكن استخدامها في البحث:
11. Kotler, Philip, et al. "Marketing Management." Pearson Education, 2015.
12. Iso-Ahola, Seppo E., and Chun-Qing Zhang. "The Impact of Traveler Constraints on Destination Choice." *Journal of Travel Research*, vol. 39, no. 4, 2001, pp. 392-402.
13. Getz, Donald. "Event Tourism: Definition, Evolution, and Research." *Tourism Management*, vol. 29, no. 3, 2008, pp. 403-428.
14. Pizam, Abraham, and Yael Mansfeld. "Consumer Behavior in Travel and Tourism." Routledge, 2009.
15. Smith, Melanie K., and Mary Ann J. Clark. "Tourism Development: Growth, Myths, and Inequalities." Channel View Publications, 2017.
16. Mill, Robert C., and Alastair M. Morrison. "The Tourism System." Kendall Hunt

17. Morrison, Alastair M., and Chris Cooper. "The Contemporary Tourist Experience: Concepts and Consequences." Routledge, 2017.
18. Fredline, Liz, and Leo Jago. "The Development of a Predictive Model of Tourist Area Life Cycle." *Tourism Management*, vol. 24, no. 2, 2003, pp. 103-114.
19. Faulkner, Bill, and Russell B. Ritchie. "A Typology of Tourist Information Search Strategies." *Journal of Travel Research*, vol. 41, no. 2, 2002, pp. 120-130.
20. Ritchie, J. R. Brent, and C. Michael Hall. "Tourism Community Relationships." Channel View Publications, 2001.

مراجع الدراسات السابقة لهذا البحث :

1. فيليب كروسبي: (Philip Crosby)

-معروف بأفكاره في مجال إدارة الجودة الشاملة ومفهوم "صنعها صحيحاً من المرة الأولى"، وقد تقدم إسهامات كبيرة في فهم أساسيات إدارة الجودة.

2. وي. إدوارد ديمينغ: (W. Edwards Deming)

-مرجع أساسي في مجال إدارة الجودة والمعروف بـ"14 مبدأ ديمينغ" وفلسفته في تحسين الجودة وتطوير العمليات.

3. جوزف جوران: (Joseph M. Juran)

-آخر رائد في مجال إدارة الجودة ومؤلف عدة كتب في هذا المجال، ومن بينها "جودة يجب أن تكون".

4. بيتر دروكر: (Peter Drucker)

-معروف بأفكاره في إدارة الأعمال وقدم مساهمات هامة في فهم كيفية تحسين الأداء وتطوير العمليات في المؤسسات.

5. مؤلفون متخصصون في تطوير المشاريع الثقافية:

-مثل ستيفن وان (Stephen Wan) وآخرون الذين يقدمون مساهمات في فهم كيفية تطوير وإدارة المشاريع الثقافية

بشكل فعال.

يتنوع مصادر المراجع المستخدمة في الدراسات السابقة وفقاً للموضوع والتخصص والأسلوب البحثي. ومن الممكن أن تشمل المراجع مجموعة متنوعة من الباحثين والمؤلفين في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية. ومن بين هؤلاء الباحثين والمؤلفين:

1. فيليب كروسبي: (Philip Crosby)

-معروف بأفكاره في مجال إدارة الجودة الشاملة ومفهوم "صنعها صحيحاً من المرة الأولى"، وقد تقدم إسهامات كبيرة في فهم أساسيات إدارة الجودة.

2. وي. إدوارد ديمينغ: (W. Edwards Deming)

-مرجع أساسي في مجال إدارة الجودة والمعروف بـ"14 مبدأ ديمينغ" وفلسفته في تحسين الجودة وتطوير العمليات.

3. جوزف جوران: (Joseph M. Juran)

-آخر رائد في مجال إدارة الجودة ومؤلف عدة كتب في هذا المجال، ومن بينها "جودة يجب أن تكون".

4. بيتر دروكر: (Peter Drucker)

-معروف بأفكاره في إدارة الأعمال وقدم مساهمات هامة في فهم كيفية تحسين الأداء وتطوير العمليات في المؤسسات.

5. مؤلفون متخصصون في تطوير المشاريع الثقافية:

-مثل ستيفن وان (Stephen Wan) وآخرون الذين يقدمون مساهمات في فهم كيفية تطوير وإدارة المشاريع الثقافية بشكل فعال.

هذه مجرد أمثلة على بعض المؤلفين والمراجع المعروفة التي قد تم استخدامها في الدراسات السابقة لبناء الإطار النظري وتحليل العلاقات في مجال إدارة الجودة وتطوير المشاريع الثقافية.

فصل الملاحق

4 الملاحق

مقدمة استبيان: دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية بالرياض ####

عزيزي المشارك،

تحية طيبة وبعد،

في إطار البحث الذي نقوم به حول دور وتأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية في الرياض، نسعى لجمع آراء وتجارب العاملين والمشاركين في المشروع وكذلك الزوار والمستفيدين منه. يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية تطبيق مبادئ إدارة الجودة وأثرها على تحقيق أهداف المشروع والحفاظ على التراث التاريخي.

تم إعداد هذا الاستبيان لجمع البيانات التي ستساعدنا في تحليل تأثير إدارة الجودة على مختلف جوانب المشروع. ستكون إجاباتك محل تقدير كبير وستساهم بشكل فعال في تحسين ممارسات إدارة الجودة في مشاريع مشابهة مستقبلاً.

نؤكد لك أن جميع المعلومات التي تقدمها ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لن يتم مشاركة بياناتك الشخصية مع أي طرف ثالث.

نشكر لك وقتك ومساهمتك القيمة.

مع خالص التحية والتقدير،

[جامعة ميدأوشن]

عبدالله الكثيري

الأسئلة الشخصية

1. الاسم (اختياري):

2. العمر:

-أقل من 20 سنة

-من 21 إلى 30 سنة

-من 31 إلى 40 سنة

-من 41 إلى 50 سنة

-أكثر من 50 سنة

3. الجنس:

-ذكر

-أنثى

4. المستوى التعليمي:

-أقل من الثانوية العامة

-الثانوية العامة

-دبلوم

-بكالوريوس

-دراسات عليا

5. المسمى الوظيفي:

6. عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

-أقل من 5 سنوات

-من 5 إلى 10 سنوات

-من 11 إلى 15 سنة

-أكثر من 15 سنة

7. الدور في مشروع الدرعية التاريخية:

-موظف

-مدير

-مستشار

-متعاقدا

-زائر

-أخرى (يرجى التحديد):

8. مدة المشاركة أو الزيارة لمشروع الدرعية التاريخية:

- أقل من 6 أشهر
- من 6 أشهر إلى سنة
- من سنة إلى 3 سنوات
- أكثر من 3 سنوات

9. الغرض من المشاركة أو الزيارة:

- عمل
- سياحة
- دراسة
- بحث
- أخرى (يرجى التحديد):

هذه الأسئلة تساعد في جمع البيانات الديموغرافية والشخصية للمشاركين في الاستبيان، مما يساهم في تحليل النتائج بشكل أكثر دقة وفهم الفروقات بين المشاركين بناءً على خلفياتهم المختلفة.

جدول أدوات البحث :

عزيزي المشارك،
نشكرك على مشاركتك في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تقييم تأثير إدارة الجودة على تطوير مشروع الدرعية التاريخية.
نرجو منك الإجابة على الأسئلة التالية بصدق.

موافق لدرجة				المحور الأول :	
غير فعالة	متوسطة الفعالية	فعالة	فعالة جداً	1	
				2	ما مدى فعالية برامج التدريب والتطوير المتعلقة بإدارة الجودة المقدمة للعاملين في المشروع؟

3					
4	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
5					كيف تُقيم مستوى التواصل والتنسيق بين فرق العمل لضمان الجودة؟
6					كيف تُقيم مستوى التخطيط للجودة في مشروع الدرعية التاريخية؟
7		نعم	لا	إلى حد ما	
8					هل تعتقد أن إدارة الجودة تسهم في تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة في المشروع؟
					هل هناك آليات محددة لمراقبة وضمان الجودة خلال مراحل تنفيذ المشروع؟
					هل تعتقد أن معايير الجودة المتبعة في المشروع تتوافق مع المعايير العالمية؟
9					مفتوح
10					ما هي التوصيات التي تقدمها لتحسين إدارة الجودة في مشروع الدرعية التاريخية؟
					ما هي أبرز التحديات التي تواجه إدارة الجودة في المشروع؟

المحور الثاني :					موافق لدرجة
1			نعم	لا	إلى حد ما
2					هل ترى أن المشروع يُحقق الأهداف 2030 المعلنة ضمن رؤية السعودية؟
					هل تلاحظ وجود تحسينات مستمرة في موقع الدرعية التاريخية بناءً على ملاحظات الزوار؟
3	سلبي جداً	إيجابي جداً	إيجابي	متوسط	سلبي

4	كيف تُقيم تأثير مشروع الدرعية التاريخية على المجتمع المحلي من حيث توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية؟				
5		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
6	كيف تُقيم جودة الخدمات المقدمة للزوار في موقع الدرعية التاريخية				
7	كيف تُقيم تجربة الزيارة إلى موقع الدرعية التاريخية من حيث البنية التحتية والمرافق؟				
8	كيف تُقيم التقدم الحالي في أعمال الإنشاء والترميم في مشروع الدرعية التاريخية؟				
9		مفتوح			
10	ما هي التوصيات التي تقدمها لتحسين تطوير مشروع الدرعية التاريخية؟				